377

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

N° 161

السنة الرابعة عدد ١٦١

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٥٠ فرنكا
عن ستة شهر ٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٣٥
عن نصف سنة .. ٣
في سائر الاقطار .. ٦٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازه
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ٣ صفر ١٣٥٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٥ افريل ١٩٣٨

ماذا يريد المبشرون بالمسلمين ؟

عند تراب الجنوب تجد الخبر اليقين

عند ما نزلت فرانسا بالجزائر في سنة ١٨٣٠ كان اول ما تعهدت بـه للمسلمين احترام دياناتهم وعاداتهم ؛

وعندما نصبت حمايتها على «وادي ميزاب» في سنة ١٨٥٣ كان اول ما التزمت به للمسلمين احترام دياناتهم وعاداتهم .

وقد اعترف ساستها بذلك التعهد ، وهذا الالتزام ؛ في قراراتهم ؛ ولوائحهم كلما مست لذلك حاجة ، وسنحت له فرصة ؛ وما زالوا ولا يزالون كذلك الى الآن .

ولكن رغما عن هذا كله لم تفهم جماعات المبشرين ومن ولازرهم من الرجال المسئولين معنى هذا الالتزام ولا فقهوا قيمة لتلك التعهدات .

بل اوغلوا في كثير من الاهانة في الكيد والعدوان للاسلام ، والتحكك بالمسلمين وانتزاع آخر ما يملكون من بين قلوبهم ألا وهو (الايمان)

ويتخذون لذلك وسائل شيطانية لا يتفطن لها الا النبهاء والحذاق ؛ ويلبسون تلك الوسائل بلباس ناعم من مداواة المرضى ؛ والاحسان الى الفقراء وتلقين الجهال والاميين مبادي الفنون مسلولة بدعايتهم وتبشيرهم .

ولاجل نيل مبتغاهم من طرق مختصرة سهلة تراهم يرتادون دائما مواقع الضعف ومراتع الجهل فيحطون فيها رحالهم ، ويتخذون منها مراكز لاعمالهم ؛ ولا يعوقهم عن ذلك عائق البعد ، او المناخ ؛ او تكبد المصاريف الباهظة ، فانهم يجدون امامهم من المنشطات المادية والادبية ما يذلل لهم كل عقبة ، ويعبد لهم كل طريق .

وبكل سهولة تفهم اذاً لماذا يوجهون نشاطهم في الغالب الى اراضي الجنوب ؛ ولاسيما الاغواط ؛ غارداية ؛ القليعة ، وارجلان ؛ وغيرها . حيث يفيخ الضعف ؛ والمرض ؛ والجهل .

جمعتني صدفة في القطار باحد ذيول المبشرين هو من ارومة اسلامية تونسية فوقع بيننا حديث طويل كان ينتهي في آخر كل سؤال منه بافتضاحهم وكان من جملة ما سألته : اين تجدون مرتعا خصيبا لدعايتكم ، أفي تونس ؟

فقال : كلا ! ان التونسيين ينكرون جميلنا فبقدر ما نحسن اليهم ؛ ونواسيهم ونداويهم ، ونعلمهم — وهم صغار — ينفرون منا ويقابلوننا بالسب والشتم عندما يبلغون سن الرشد فهم « احرامية » . ولكنا نجد لدعايتنا قبولا في بلاد القبائل وورجلان والمغرب »

لقد كتبنا في امر هؤلاء بجريدتنا « وادي ميزاب » كثيرا واسلنا فيها من المداد انهرا محذرين لهم من التحكك بالمسلمين ومن خرق تعهد والتزامات فرانسا ومنبهين للمسلمين من مكرهم ومكائدهم وعدوانهم للاسلام ، ومع الاسف اساءت الحكومة فهمنا وفسرت حملتنا على المبشرين بالحملة عليها ؛ الامر الذي يجعلنا نتساءل هل انها هم وانهم هي ؟ فكان من امر تعطيل وادي ميزاب ما كان .

وهل وقف اولئك عند حد ؟ او خففوا قليلا من عدوانهم ؟ كلا !

فرغما عن تعهد فرانسا والتزامها للمسلمين باحترام دياناتهم ! ورغما عن اعلان فصل الدولة عن الكنيسة فيما مضى ؟ ورغما عن عهدنا الجديد هذا — عهد الحكومة الشعبية اللائكية — فان جماعات المبشرين ما زالوا ولا يزالون يلهون ويمرحون دائبين في خططهم الماكرة من غير ان يلووا على شيء !

وكيف يرعوون عن غيهم ؛ وهم يجدون في الحكومة كل مناصر ومؤازر ، ويلاقون منها من وسائل التشجيع والتنشيط وهم على باطل ما لم يلاق المسلمون منها عشر معشاره وهم على حق !

وكيف لا يدأبون على خطتهم الى النهاية وهم أينما ساروا وجدوا امامهم حماية وعناية ومددا ؟

وكيف لا يمعنون ويتغلغلون في دخائل المسلمين وهم لم يجدوا في اوساطهم الا الجهل والبله والغفلة ، الا الاختلاف والشقاق ؛ والنزاع عن السفاسف وتوافه الامور ، الا الجمود وشلل العقل وفلج الفكر ؟

وكيف لا يستغلون — وهم من هم — هذه الحالة ويستثمرونها الى اقصى حد ؟ ما لم يقل لهم احد (مكانكم !)

****

ربما يرميننا القاري بالغلو او التشاؤم من هؤلاء الرسل رسل الانسانية وملائكة الرحمة !

كلا والف كلا يا صاح ! فان ما يجب ان يقال ؛ وما يجب ان يكتب في هؤلاء غير هذا ، وهل هذا الا عنوان وجيز ، او نقطة استفهام فقط حول هؤلاء ؟ وهل اتاك نبأ قلعتهم في (القليعة) التي ملاءت سمع الدنيا وطبق ذكرها الآفاق ؟

مهرجان عظيم ، وحفلات كبرى ؛ وقيامة في صحراء الجزائر قائمة (كانما نزل سيدنا عيسى عليه السلام من السماء في آخر الساعة) رجال الادارات بالجنوب واعيان البلاد ؛ وكبار الحكومة يخفون على طيارة من الجزائر الى حشر عظيم الى حشد رهيب ، الى تدشين قامة غزو الاسلام في الصحراء الى فتح الكنيسة الجديدة في القليعة ..!!

لمن شيدت هذه القلعة هناك يا ترى ؟ أ لجماهير المسيحيين المنتشرين هناك ؟ لا — وربك — فليس هناك منهم الا افراد ؟ ولمن شيدت اذاً ؟ أليس لغزو الاسلام في القلوب ؛ واقتطاع مضغة الايمان من بين الجنوب ؟

وليس الغرابة في هذا ؛ فهم وان ملاءوا الدنيا كلها مهرجانا ونثروا عليه زهور الجنة لا زهور (القليعة فقط)

واحتكروا مذياع العالم لاجله ؛ واتخذوا صحافة العصر لساناً اشادة بذكر هذه القلعة ، وداسوا عواطف المسلمين بنعالهم وأدوا في التراب كرامتهم ، فانهم في دخيلتهم يعدون انفسهم انما قاموا بواجب ؛ واتوا بجميل ، خلدوا ذكرا وشادوا فخرا .

ولكن الغرابة في بعض خربي الذمم من المسلمين الذين يرقصون لتخريب معالم الدين من بينهم ، ويطربون لمحو آثار الاسلام حتى من تلك الزاوية النائية ويصفقون من اخراجهم من النور الى الظلمات ، ومن الحياة الى الموت وتلك ادنى غاية من غايات التبشير .

****

كفى كفى — يا هؤلاء ، خففوا عن انفسكم شيئا من هذا العدوان للاسلام ، فانه غير ما تظنون ؛ ان الاسلام — لو تعلمون — هو لا غيره الكفيل بسعادة الانسانية ، رءوف بالبشرية ، رحيم للاسرة والمدينة والامة ، جاء مصدقا للمسيح عليه السلام في كل ما نزل عليه من ربه ، فهو جدير بان تقابلوا جلاله واحسانه بكل جميل اذا اردتم حقيقة الاحسان الى انفسكم . وليس جفاؤكم له ، ومطاردتكم لظله ، الا كابله يطارد الشمس وهي منبع حياته ..!!

(وسنعود)

في الوحدة العربية

الفرقان بين اميري السيف والبيان

الباروني باشا وشكيب ارسلان

بقلم النابغة الضليع صاحب الامضاء

(٦)

تقولون — يا سعادة الباشا — : لم واما شكيب فيعلن — بدون داع وبدون ان يسأله احد عن رأيه في الاتفاق مع المسلمين المصابين بالاستعمار — براءته الخ) ، وتقولون : (وانما اريد ان يعاتبوا — (السوريون) — شكيباً على تصريحه هذا بدون ان يوجه اليه اثناء الخطاب سؤال في ذلك) . فاما كون الذى اعلنه الامير براءة من مسلمي المستعمرات ؛ فامر لم تقم عليه حجة ولا بينة ، ولم يدل عليه منطوق ولا مفهوم ، بل لم تشم له رائحة من كلام الامير ، وانه لصريح في الولاية والصداقة والاخاء — ولقد حققنا هذا في فصولنا الماضية ؛ ولعلنا نعرض له بشيء من البيان والايضاح بعد ، واما تصريحه برأيه في القضية بدون ان يوجه اليه سؤال اثناء الخطابة — فانا لنعجب من ان تروا — يا سعادة الباشا — ان الامير يجب عليه ان ينتظر — ببيان رأيه — توجيه سؤال اليه في شيء من عناصر الموضوع الذى انتصب لدرسه :

انكم تعلمون ان موضوع الخطبة : (الوحدة العربية السياسية) ، وان الامير يرى — كما ترون وكما نرى — عروبة شمال افريقيا اصالة وثقافة الحقت البربر الساميين فيها بالعرب الاصلاء لاجرم كان شمال افريقيا من اهم عناصر الموضوع فما بد من ان يعرض الامير له في خطابه ، ولا ينتظر به توجيه سؤال — ولو اعرض عنه وتركه لاخل بواجب عظيم وكان مليما ؛ ولخير والله من تناسيه لشمال افريقيا ؛ والضرب عن ذكره صفحا في مثل ذلك النادي العظيم — ان يعرض له ببيان اخوته الاسلامية ؛ وثقافته العربية ؛ وارتباطه باخوانه في الدين والخلق والاجتماع والثقافة واللسان ؛ واتحاده معهم في الآلام والآمال والتعاطف والتوادد والتراحم — مع بيان تعذر الوحدة السياسية اليوم معهم ، وما — فيما تقتضيه ضرورة الظروف والاوضاع السياسية — من عيب ولا عار ؛ وما — في بيانه عند الحاجة — من اهانة ولا احتقار ؛ وذلك انبه لذكر شمال افريقيا وارفع لمقامه بين الشعوب ، وادل على خطر منزلته في القلوب ؛ وما نود ان يكون الامير سكت عنه واعرض عن ذكره كانه محي من لوح الوجود ، او تقطعت بينه وبين اخوانه العرب والمسلمين الاسباب .

فماذا تريدون — يا سعادة الباشا — من حضرة الامير ؟ أيقرر الوحدة اليوم وهي بعد غير ممكنة ؟ أم يسكت مطلقاً ولا يذكر هذه الاقطار بكلمة ؟

ان من الطبيعي ان يعرض الخطيب لما تتطلع اليه النفوس وتترقبه الاذان حتى يشبع الرغبات ويفي بالحاجات ؛ ولقد كان النادي العربي كله — على ما نرى — كما كان الاستاذ كامل التونسي (شديد الترقب الى ما سيقوله الامير فيما يتعلق ببقية شمال افريقيا لعلمه ان الامير اعلم الناس باخلاق اولئك القوم وشدة تعلقهم باخوانهم الشرقيين وبالعروبة) ، وان نفوس النادي تناجي الامير سائلة (عن رأيه في الاتفاق مع المسلمين المصابين بالاستعمار) ؛ بل ان منهم لمن يرى وجوب ضم بلادهم الى دول الوحدة ، وما امرهم بخاف على الامير ، فهل يحسن به بعد هذا ان يسكت او يترقب ورود سؤال ؟ على ان توجيه السؤال اليه لا يقدم ولا يؤخر ما دام رأيه في القضية هو رأيه أو ليس ذكرها اذن ، والاعتذار عن عدم

المجلس الاسلامي الاعلى وعزل مديرها . وتقول اشاعة ان غرض الانكليز من الغاء هذه الدائرة الدينية هو تمهيد السبيل للبعثات التبشيرية لتقوم بحملة كبيرة لمحاربة المسلمين في عقيدتهم الاسلامية ، ولما كانت دائرة المعاهد الدينية بتشكيلاتها ونظمها وما يتبعها من وعاظ ومدرسين وخطباء وغيرهم من رجال الدين الذين يقومون بوظائفهم في المساجد والمعابد ويتجولون في المدن والقرى وبين العشائر البدوية في البادية ويلقون الدروس والخطب والعظات في المساجد والمعابد والمجتمعات في ارشاد المسلمين وهدايتهم الى العمل بالقرآن والتخلق بآداب الاسلام ، فان السلطة البريطانية تريد الغاء هذه الادارة التى تعتبرها عقبة في سبيل البعثات التبشيرية وخصما عنيدا في مكافحة حملات التضليل التى تزودها الحكومة البريطانيا بكل ما في وسعها من معونة مادية وادبية ، ومما يؤيد هذه الاشاعة ان السلطة منذ بدء الحوادث الاخيرة عمدت الى اعتقال جماعة من خيرة العلماء والوعاظ والمدرسين والخطباء وغيرهم من اصحاب الوظائف الدينية وزجتهم في غياهب السجن وعاملتهم بالضغط الشديد والتضييق وحجزت حريتهم لتحول بينهم وبين القيام بواجباتهم الدينية ، دون ان توجه اليهم تهمة ما .

ويؤكد هذه الاشاعة ما تم في ١٦ — ٢ — ١٩٣٨ من عزل مراقب شؤون التبشير في المجلس الاسلامي الا على والغاء وظيفته من ميزانية هذا العام ، وعزل واعظ سجن القدس كذلك . ويستدل على سوء نية السلطة البريطانية نحو المسلمين ما سبق لها من تسهيلها امر عقد المؤتمر التبشيري المسيحي الذى عقد على جبل الزيتون بالقدس عام ١٩٢٧ وحضره مبشرون من كافة انحاء العالم . فعلى العالم الاسلامي ان يتدارك الخطر الذى بات يهدد كيان الاسلام والمسلمين في فلسطين وعليه ان يحول دون وقوع الكارثة قبل فوات الوقت وفي هذا ذكرى للذاكرين

تداركونا وفى اغصاننا رمق
فما يعود اخضرار العود ان يبسا

اخوانكم مسلمو فلسطين

بيان الى الشعب العربى الفلسطينى الكريم

من اللجنة العربية العليا

اطلعت اللجنة العربية العليا على ما نشر مؤخرا من الانباء عن لجنة التقسيم التى يدعونها اللجنة الفنية ، وجد الحكومة البريطانية في تأليفها ، والمؤهلات الفنية التى تراعى في اختيار اعضائها . واقتراب موعد ارسالها ..

ان هذا كله قائم على اساس التقسيم الذى اجمعت فلسطين كلها والامة العربية باسرها ، شعوبا وحكومات اجماعا تاما قاطعا ، على رفضه من اساسه والذى كان مجرد الاعلان عن فكرته باعثا على سلب البلاد امنها وراحتها

وقد كان هذا الرفض والسخط على التقسيم منبعثا عن ارادة الامة العربية القاطعة في الاحتفاظ بوطنها المقدس ، وعن الغريزة الطبيعية المركبة في كل نفس وفي كل شعب ، للمحافظة على الحياة وعلى البقاء ، وعن التقدير الصحيح للاخطار الجسيمة التى تستهدف لها فلسطين وسائر الاقطار العربية ، في كيانها وفي حياتها القومية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، من جراء التقسيم واقامة دولة يهودية في قلب البلاد العربية

ان فلسطين ، بلد عربى ، ماضيه وحاضره ، وقد صممت الامة العربية على ان يبقى عربيا في مستقبله والى الابد . فالحل العملى العادل لقضيته لا يكون باغتصاب قطعة منه واعطائها لعنصر اجنبي دخيل

ليس في الوطن العربى اقسام للمنح والهبات ، فمن شاء فليهب من صلب ماله ، ومن اراد فليمنح من ملكه الخاص

وبما ان هذه اللجنة الفنية هي لجنة تقسيم ؛ وبما ان مفاوضتها لا تكون الا بقبول فكرة التقسيم وهذه الفكرة لا يمكن ان يقبلها اي عربى ، فمن اجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا ان عمل اللجنة الفنية المذكورة مضر بالوطن العربى والحياة العربية ، وهى لهذا تقرر مقاطعتها وعدم الاتصال بها ، وتدعو كل عربى في فلسطين وخارجها الى ذلك .

والله المستعان — اللجنة العربية العليا

كتاب مفتوح الى الشيخ حمو بن باحمد

في غارداية

كنا امسكنا القلم ، وطوينا الملف عن شان ذلك الاعوج رغما عن غزارة المادة في هذا الموضوع رجاء ان يقبع في كسر بيته ؛ ويرعوى عن غيه وبجرنه ، ويكف عن بث سموم التفرقة والفتنة والفساد بين المسلمين ، ويدعهم آمنين في اعمالهم ومساعيهم ومشاريعهم الخيرية ، ان لم يوفقه الله لحمل مشعال الهداية الاسلامية امام الجموع .

ولكن مع الاسف لم يزده ذلك الا عتوا وغرورا وامعانا في الشر وضراوة في الفتنة والفساد

والآن اذ ابى لنفسه الا ان ينزلها منزلة من يقرع بالعصا فله ما اراد ، و (من يعمل سوء يجز به)

لقد استفز الاعوج بمسلكه الاعوج حتى نفوس اصدقائه وكثير ممن كان يعطف عليه ويحتف به ويقف دونه موقف المدافع المحامي .

كما اثار حتى شعور المحايدين الذين يميلون بطبعهم الى جانب الملاينة والمسالمة .

وقد وردنا من بعض اولئك الفضلاء كتاب مفتوح اراد ان يوجهه اليه على صفحات «الامة» ونزولا عند ارادته ننشره على عهدته وفوق امضائه الصريح فيما يلى قال :

«كنا ممن لازم الحياد في مسالة الشيخ حم ؛ وامسكنا عن الخوض في جميع ما يقوله عنه انصاره او خصومه وكنا نرقب حالته عن كثب ، ونتتبع حركاته وسكناته ليمكن لنا ان نعطي راينا فيه صحيحا ، له او عليه فنكون اما من المؤيدين له ، او المعارضين .

فها نحن اولاء بعد الدراسة الطويلة والبحث العميق نتوجه الى حضرة الشيخ فنقول :

يا حضرة الشيخ — كنا نسمع عنك انك تشيد بذكر الدين وتذرف الدموع عن ضياعه ، ولكن هل من الدين اقرار المناكر والسكوت عن هتك حرمات الدين مع القدرة على تغيير ذلك ؟

كنا نسمع عنك النعي على البدعة والمبتدعين فهل من العرف في الدين مجالسة الفجار ومباسطة الفساق والمفسدين ومناصرة البغاة والطغاة ؟

كنا نسمع عنك شدة الانكار على المحرمات بانواعها فهل من الحلال السعي في التفريق بين زوجين متحابين عقد زواجهما بعقد شرعي ؟ او العكس . !

كنا نسمع عنك ما تقرره بلسان الدين من حرمة الغيبة والنميمة ، ومن الكبر والحسد والحمية الجاهلية ، وما الى ذلك فهل ذلك حرام بالنسبة الى الناس حلال بالنسبة الى نفسك خاصة ؟

كنا نسمع عنك انك تحرض الناس على الاعتصام بحبل الله المتين والتعاون على البر والتقوى فهل من الاعتصام بحبل الله الانشقاق عن جماعة المسلمين وصوم يوم العيد في حديقتك والمسلمون في عيدهم في جميع قصور ميزاب لصحة الهلال عندهم بحجة عادلة ؟

وهل من التعاون على البر والتقوى فرارك من المسجد مرارا لادنى سبب وطعنك في هيأة العزابة في رسالتك المشهورة .

وهل من الافق الدين اغلاق بابك في وجوه زوارك مع جلالة قدرهم — يقطع اليك بعضهم المسافة من جبل نفوسة لابلاغ وصاية لك من اخيك فتغلق دونه بابك ولا تكلف نفسك ان تقطع ولو درج دارك اليه .

كنا نسمع عنك انك تشيد بذكر السلف وبسيرة السلف ؛ فهل كان السلف الصالح رحمهم الله يحاربون القرآن والسنة والعلم الصحيح والتربية الفاضلة القويمة ؟

وهل كان السلف الصالح رحمهم الله يفرقون بين المرء وزوجه ؛ والاب وابنه والاخ واخيه ؛ وبين القبيلة والقبيلة ؛ وبين البلد والبلد ؟

وهل كان السلف الصالح رحمهم الله يدلون على عورات المسلمين وينصبون العراقيل والاشواك في طرق العاملين المخلصين ؟

وهل كان السلف الصالح رحمهم الله يشحون بعلمهم ويحابون به القريب ؛ ويحرمون منه البعيد ؟

وهل كان السلف الصالح رحمهم الله يحسدون تلاميذهم ويصبون عليهم جام غضبهم لمجرد انهم من بني فلان او بني فلان ؟

او يأنفون من اي سؤال او مناقشة في مشكلة من المشاكل العلمية ويشنون صدورهم على حقد وضغينة عليهم ؟

وهل كان السلف الصالح رحمهم الله اذا شجر خلاف بين بعضهم يفرون ويتوارون عن الانظار بابدانهم ؛ ويوسعون شقة الخلاف ويؤججون النار بالسنتهم من وراء جدرهم او ما كان السلف الصالح رحمهم الله يعقدون الرحلات ، ويقتحمون الاسفار رغما عن بعد الشقة ووعورة المسالك وخوف الطريق لاجل حل مشكلة ، اوفض خلاف ، او اصلاح بين اخوين ... !

* * *

قامت جماعة من اهل الخير والصلاح لاصلاح ما افسده جهلكم وجمودكم فاقتحمت الاسفار ، وقطعت اليكم طبقات الجو في مسافات طويلة ؛ وعوض ان تقابلوا جهودها العظيمة بمثلها تواريتم في قعر داركم فاخذتم تنفثون منها سمومكم وتسلقونها بالسنة حداد ، حتى قضيتم على سعيها المبرور .

فاذا لم يرقكم برنامجها او شبح بعض ذواتها ، فهلا اريتمونا برنامجكم وذواتكم في هذا الميدان ؟

واذا كبر عليكم مجالسة جهال مثلنا ، وابى عليكم كبركم وانتم من العلماء الا مجالسة العلماء فهلا عقدتم رحلة على سيارة وتيرة الى القرارة المقاهمة مباشرة راسا لراس مع ذلك الفحل المغوار الذى لا يجارى — الشيخ بيوض — فتحيوا بذلك اثرا من آثار السلف الصالح ، مثل الشيخ طفيش واضرابه رحمهم الله ؟ ام هل تسفلت نفسك الى زيارة العامة من ارباب الوجاهة والدنيا وانفت من زيارة اهل العلم والفضل ؟

* * *

يا حضرة الشيخ — لقد تبين كعين الشمس من هم السلف الصالح والخلف الصالح فاين تضع نفسك من هؤلاء وهؤلاء !

فان كنت لا تزال مصرا على انك محور الدين وحارسه الامين فقل لنا ما هو موقفك ازاء حادثة بوشمجان ، فاذا كنت منها بريء فاين صوتك اذ ذاك بين العلماء في صالة (ماجستيك) بالعاصمة ؟

واذا كنت لاتزال تصر على انك خليفة قطب الايمة الشيخ طفيش رحمه الله فما قولك في شهاداته عليك التى انت اعرف الناس بها ؟

نحن يا حضرة الشيخ لا نقنع من الرجل الا باعماله فنرجو منك — مع كامل الاحترام — ان تقدم لنا قائمة من آثارك واعمالك ، فكم خرجت من تلاميذ ؟ كم شيدت من معاهد علمية ؟ كم فتحت من مدارس ؛ كم انشأت من نواد ، كم اسست من جمعيات . كم عقدت من شركات ، كم كشفت عن الدين والامة من كروب ، كم جددت للسلف الصالح من آثار المجد والفخار ... ؟ ؟ ؟

البليدة — «بودي صالح»

عن لانطانات :

دائما وابدا على هامش

تراب الجنوب

اين يذهب منذ خمسة عشر سنة على التقريب ثمن الغرامة المسماة «بزرة» المفروضة على املاك الاسرائليين الموجودة مع كتلة املاك المسلمين ؟ ؟ حق لنا النداء — يا للفضيحة ! .. فما هي الحادثة :

يدفع مسلمو غارداية (ميزاب) على املاكهم غرامة تسمى ايضا «بزرة» والتى يقسم مبلغها الاجمالي بين الملاكين بواسطة اعضاء الجماعة ويحدد قبلا من طرف السلطة المحلية . واليهود انفسهم يتحملون هاته الغرامة ويدفعونها على املاكهم المتركب منها حاراتهم الخصوصية . ووقع اشتراء اليهود لعقارات ونخيل في حارات المسلمين .

وطبيعي يجب ان تضم الغرائم المفروضة على تلك الاملاك المدفوعة حقا من اليهود الحائزين لها في صندوق واحد مع الغرائم المدفوعة من المسلمين حسبما كان يجري به العمل سابقا بدون تصادم او مشقة قبل القائد الحالي يحي باللو

وعد الاملاك التى في حوزة اليهود الكائنة داخل كتلة املاك المسلمين يقع بواسطة اعضاء الجماعة ويكون بنفس الشروط وفي نفس وقت عد املاك المسلمين . ومحصول هاته الغرامة «البزرة» الذى يتراوح مبلغه سنويا من سبعة الى ثمانية الآف والمدفوع بصفة منظمة من اليهود . وعوض ان يملأ كيس البلدية كما وضع لاجله فهو يتسرب الى طرق اخرى . وتدوم هاته الحالة منذ خمسة عشر سنة اعني منذ تسمية القائد يحي باللو . فيكون مجموع العدد ٧٠٠٠ مضروبا في ١٥ يساوي ١٠٥٠٠٠ فرانك الذى اعتدى عليه من مالية البلد . ولم ذلك ؟ لسبب لانعرفه اصلا . ولكن من الواجب علينا والحالة هاته ان نلقي على القائد باللو الاسئلة الآتية :

متى وباي صفة دفع هذا المبلغ في صندوق البلدية ؟ في اي ميزانية اثبتت في المداخيل وتحت اي فصل ؟

يجب على هذا القائد المدعى بانه أكبر خديم فرانسا — ان يقيم حجة على ذلك شافية .

«المغرم»

الى ميدان العمل

الحكيم ابن جلول

يبل من مرضه ويعود الى ميدان العمل

لقد علم القراء ما حصل سابقا بزعيم الامة الجليل وطبيبها الحكيم الاستاذ ابن جلول من تضرره في كتفه وابهامه اثر انقلاب سيارته بنواحي عين مليلة عند عودته من مشهد جنازة ضحيتي العسف والجبروت بيسكرة ، وقد لازم منذ ذلك الحين فراشه وانعزل عن ميدان العمل رغم هبوب الرياح المواتية .

وقد وافانا مكاتبنا الفاضل في قسنطينة بان حضرة الزعيم الجليل قد ابل من مرضه ونهض من فراشه سالما وعاد الى ميدان العمل يحدو به العزم ويثب به الحزم .

فنهنيه بذلك ؛ ونهنيء به الامة العربية المسلمة الجزائرية ونرجو له من الله الكريم دوام العافية والمعافاة حتى يحقق وهو على راس العاملين المخلصين اماني الامة الجزائرية في دائرة الاسلام والقومية الجزائرية ، وفي عهد رجال فرانسا الاحرار .

الوفاق

وفقا لما بشرنا به قراءنا الكرام من عزم الاخ المحترم الشيخ السعيد الزاهرى على ابراز جريدة عربية في عاصمة وهران باسم «الوفاق» فقد برز العدد الاول منها يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي طالعناها فوجدناها مطابقة لاسمها تدعو جموع المسلمين الى الوفاق والوئام ، ونبذ الشقاق والخصام

واذا سارت على الخطة التى رسمتها لنفسها في صدرها فسيكون لها — ان شاء الله — شان واي شان .

ونظرا لاتساع حجمها ، واشراف فذ من افذاذ الكتاب بالقطر الجزائري على ادارة تحريرها الا وهو صديقنا الجليل الشيخ محمد السعيد الزاهري فانه لا شك ينتظرها مركز عال تتبوأه بين اسرة الصحافة العربية الاسلامية بالجزائر بقدر ما تخلص من النية ، وتقدم من خدمات في دائرة العروبة والاسلام ، فنرجو لها من الله مزيد التوفيق وتسديد الخطا ، ومن الامة مزيد العناية والاقبال .

نظمها في سلك الوحدة بما لا يدفع خيراً لها واولى أو ليس ذلك رفعا لمقامها، واعلاء لشأنها ؟ واعترافا بسمو مكانتها في النفوس ، وانها اخطر من ان تنسى واكبر من ان تهمل او يعرض عنها ، وانها احكم آصرة وامتن وشيجة باخوانها في الشرق الادنى من كثير غيرها ، وانها منها ولها ، ولولا الظروف القاهرة ما اقصيت في الوحدة عنها ؟ وكفاها شرفا ونباهة !

تنصحون الامير — يا سعادة الباشا — (ان يدع قضية العروبة للذين قاموا باعباءها من رجال العرب ايام جمال باشا صديقه الذي بالغ في اضطهادهم الخ) اما ما اتهمتموه به من ممالاة جمال باشا على اضطهاد العرب فامر له وحده حق دفعه او تقريره ، واما انه ينبغي له ترك قضية العروبة لغيره — فهذا ما لا نظن ان يوافقكم عليه من عارفي الامير في الشرق والغرب — غير قليل ممن تقتضي السنة الالهية وجودهم في كل زمان وكل مكان لحكمة يعلمها الله والراسخون في العلم .

اذا كان امثالكم وامثال الامير من الذين افنوا اعمارهم الطويلة في الذياد عن حمى العروبة والاسلام بالسيوف والاقلام لا ينبغي لهم ان يحملوا راية قضية العروبة — فمن ذا الذي يجرؤ ان يمد اليها يداً ؟ ومن ذا الذي هو عرابتها يتلقاها — اذا رفعت — باليمين ؟

اسمحوا لنا — يا سعادة الباشا — ان نقول لكم — ونحن متحملون مسئولية ما نقول — : اننا معشر المثقفين بالعربية في هذه الاقطار الافريقية على اتصال دائم بكبريات الصحف وارقى المجلات في مصر وسوريا والعراق ؛ متتبعون لحركة التأليف والنشر فيها ، وملحقون على تطور نهضتها في الادب والسياسة والاجتماع والاقتصاد ، نعرف اكثر زعماءها في مختلف الميادين باعمالهم وآثارهم ، وما وجدنا فيهم من الزعماء الاسلاميين العاملين المشتغلين بقضايا العروبة والاسلام العامة الا قليلا اما الذين يأبهون لشئون المستعمرات ، ويشتغلون بمعالجتها فاقل قليل ، وعلى رأس هؤلاء حضرة الامير ، ولا يدانيه في ذلك الا الشيخ رشيد رضا ومحب الدين الخطيب ومحمد علي الطاهر في افراد قليلين من حملة الاقلام ، اما الباقون فزعماء محليون وقفوا السنتهم واقلامهم وجهودهم وصحفهم على بلادهم لا يعرضون لهذه البلاد المستعبدة الا لماما كما يعرضون لحوادث المكسيك والبرازيل واستراليا وزيلاندا ، ولا نبخسهم حقهم ولا نجحد لهم فضلهم ، فانهم في دوائرهم الخاصة ضمن اطار الاسلام العام ، وكل من هؤلاء وهؤلاء ضروري للنهضة العربية الاسلامية العامة ، بيد انه مما يؤسف له جهل كثير منهم بحال جيرانهم الاقربين حتى ان بعضهم اذا عرض لحادث في هذه الاقطار خلط بينها خلطاً لا يحسن ان يصدر من تلميذ تلقى الدروس الاولى في الجغرافيا العامة فجعل الرباط في تونس وقسنطينة في مراكش وصفاقس في الجزائر ، وكم رأينا من هذا في صحف الشرق الكبرى ؛ ولقد نبه عليه بعض افاضل الكتاب اخيرا . ثم انا لنعرف زعيم خصوم الامير اليوم — ولا نصرح ، وما اثر عنه — علم الله — عشر ما اثر عن الامير في خدمة قضية الاسلام العامة والذود عن مسلمي المستعمرات خاصة ، وبعيد ان يدرك له في ذلك شأواً .

ولامر ما اتخذته دول الاستعمار عدواً مبيناً وكتبت فيه عشرات صحفها ما كتبت ، وقال وزير مسئول في دولة كبرى : ان شكيباً لكم عدو سرمدي فاتخذوه عدواً . وانتم تعلمون — يا سعادة الباشا (ما كان يتظاهر به من الانتصار للاسلام ومعتقيه في كتاباته وخطبه القديمة ايام كان المسلمون اعزة وكرماء) ، وتعرفون انه كان من المدافعين بقلمه عن الاسلام والمسلمين بدون فرق بين عربي وغيره ، فهلا اتخذتم ذلك قرينة على حسن نيته يوم قال بتعذر وحدة شمال افريقيا سياسيا مع اقطار الشرق الادنى مدلياً بحجج معقولة ، ولم تعتبروا ذلك منه براءة منها ! فان جهاد نيف وخمسين عاما لا تهدمه خطبة في مجلس عرض فيه رأي قابل للنقد والتمحيص ، وليس يصح في الاذهان شيء اذا لم تكن الجهود الكبيرة في الاعمار الطويلة هي الاصل المعتمد به ؛ والمعول عليه ، والذي يؤول ما يخالفه بما يوافقه — ما وسع الاحتمال ، ووجد الى التأويل سبيل ؛ وهل ضاقت رحاب الاحتمال ، وانسدت ابواب التأويل في القضية — يا سعادة الباشا — حتى اضطررتم للبراءة من زعيم واخ قديم وصديق حميم ؟

انا لنعجب — يا سعادة الباشا — كيف ترون وتصورون ان الامير (القى خطبته على نسق خطب العرش التى يلقيها الملوك ، فقرب من شاء ؛ وابعد من شاء من الامم حتى جبل الدروز وطنه ، واعلن صداقة هذا وعداوة ذاك ؛ ورحم من شاء باقواله وعذب من شاء بآرائه ؛ كأن صولجان العالم بيده ؛ وكأن اهالي افريقيا — ما عدا مصر الغنية — قطعة حلوى او حيوانات بكم ؛ له ان يهب منها قطعة لموسوليني واخرى لفرنسا وغيرها لبريطانيا ؛ وكأن العالم الاسلامي من جاوه الى الروسيا والبلقان غنم كانت تحت رعايته فرأى ان يرفع عنها حمايته ويهبها لدول الاستعمار) عجيب والله مثل هذا الامعان في التخيل !! وما كان الامير في خطابه الاعلى نسق زملاءه من الخطباء الذين ليس لهم من الامر شيء لا يملكون حولا ولا طولا الا اراء يعرضونها على الناس عرضا مدعمة بما يرونه حجة وبرهانا ، ثم ان للناس بعد ان ياخذوا او يردوا ، ويقبلوا او يدفعوا .

وما من خطيب تصدى لمعالجة القضية بحكمة الا ويقرر ان هذا لا يمكن الاتحاد معه ، وهذا لا يمكن ، أفيكون كل خطيب في القضية لا يقحم جميع الاقطار في اطار الوحدة — ملقيا خطبته على نسق خطبة العرش ؟ ولعل اشبه ما تكون خطبة الامير بخطبة العرش لو انه اعلن من فوق منبر النادي العربي وجوب تكوين وحدة سياسية بين جميع الاقطار العربية والاسلامية ، ووجوب الشروع في العمل لذلك اليوم — كائنة ما كانت الظروف والموانع ، مما لا يمكن ان يصدر الا من ملك عظيم يستطيع ان يلم شعث هذه المئات من الملايين في المشرقين والمغربين ، وان ينتزع المستعبد منها من بين المخالب والانياب القابضة عليه والناشبة فيه ، وحبذا لو كان ؛ وانى لنا هذا ؟

ثم ان الامير وان كان (لا يعبر الا عن نفسه لا عن شعب مسلم او عنصر عربي) ضرورة انه يبدي رأيا خاصا ويفرض خطة في قضية — وافق الناس ام خالفوا — الا ان قرائن الاحوال دالة على ان اغلبية السامعين والقراء والناشرين لخطبة من عقلاء اخوانكم السوريين وصحفهم — موافقة له ؛ وكفى انكم لم تسمعوا (من احد منهم انتقادا واعتراضا على هذه الخطبة) حتى وجهتم اليهم عتابا ؛ واولى ما فسر به سكوتهم هذه المصادقة والموافقة .

تقولون — يا سعادة الباشا — : (اما وقد تظاهر اليوم باعلان براءته من المسلمين المستعمرة بلادهم فلم يكن بد من الكلام اذ قد علل ذلك بانه لا يتحمل عداوة دول الاستعمار لاجل صداقة مسلمي مستعمراتها ؛ ونسي الاخوة الاسلامية التي كان لا يغفل عن ذكرها الخ الخ) . — عفواً — يا سعادة الباشا — اذا قلنا ان هذا الكلام ينقصه شيء من التحري والتحرير ، فان الامير ما زال متحملا من عداوة دول الاستعمار لاجل صداقة مسلمي مستعمراتها ما لا يستطيع تحمل مثله غير قليل ؛ وما نسي (الاخوة الاسلامية التي كان لا يغفل عن ذكرها) ولقد اعلنها وقررها في اروع صورها على اعواد منبر النادي ؛ فارجعوا ان شئتم الى نص خطابه حتى الذي نشره الاستاذ كامل التونسي ، وما كان الذى يحذر الامير عداوة دول الاستعمار من اجله هو صداقة مسلمي مستعمراتها وانما هو نظمها في سلك الوحدة وهي بعد من ممتلكاتها — واين هذا من ذاك ؟ وما كان خوفه على نفسه ، وانما خوفه على قومه واستقلال بلاده وحق له ، وما كان ذلك هو كل الذى منعه من تقرير هذه الوحدة ؛ وانما منعه التعذر — ما دامت على اوضاعها الحاضرة مضافا اليه ذلك . ومابريء من امريء من آخاه ، وقاسمه السراء والضراء ، وشاركه في الآلام والآمال ؛ وربط قلبه بقلبه ، ثم امتنع من مشاركته في امر خاص لسبب معقول وعذر مقبول .

تقولون — يا سعادة الباشا : (لعله نسي انه كان ياتي البوسنة والهرسك في اوروبا — وهما غير عربيتين — فيستقبله مسلموها ، ويحتفلون به احتفالا كان يتيه به فخرا — على انه مسلم فقط ، ومن المدافعين بقلمه عن الاسلام والمسلمين بدون فرق بين عربي وغيره ، لا على انه عربي من دعاة العروبة) ما نظن ان الامير نسي ذلك ، ولا انه ترك الدفاع عن الاسلام ، والمسلمين بدون فرق بين عربي وغيره الى يوم الناس هذا ، فان قام اليوم يعمل للوحدة العربية السياسية فلان العرب هم مادة الاسلام وعنصره الاقوى وركنه الشديد ، ولان الواقع هو ان الدول المسلمة المتجاورة بالشرق الادنى وما يتصل به من افريقيا — عربية — اما عرقا واما ثقافة ، ولان هذه الدول العربية هي التي يمكنها اليوم ويسهل عليها ان تتوحد سياسياً لما تيسر لها من اسباب وتوفر من دواع وخف من موانع ، فيجب البدء بها حتى تكون نواة للوحدة الاسلامية الكبرى التي ربما تمت في الغد البعيد وما نظن انه لو كانت بين هذه الدول دولة مسلمة اعجمية دينية — كان الامير يقصيها عن حظيرة الوحدة لا لشيء الا لعجمتها ؛ وما ننكر انه يوجد ملاحدة يعملون لهدم الدين باللغة واحلال الرابطة اللغوية محل الرابطة الدينية ؛ ولكن نيفا وخمسين عاما قضاها الامير في الدفاع عن الاسلام والاشادة بذكره تدفع هذه الشبهة ان تحوم حول حماه ، وانه ليعمل للعروبة ضمن اطار الاسلام ، وما بينهما — لمن عقل وتدبر وحسنت نيته وصحت عقيدته — تنافر ولا خصام .

واخيراً تقولون : (ان رجال المغرب — ومنهم طرابلس برقة — غير معتمدين في انقاذ وطنهم من الاستعباد على احد غير الله ثم مجاهديهم ؛ ولا يرجون من اخوانهم المسلمين في اقطارهم الا العطف والدعاء الصالح) وما نظن ان الامير يبخل عليهم بالعطف والدعاء الصالح ، فعلا وسعه ما وسع جميع المسلمين في جميع الاقطار ! وهلا اخرجتموه — يا سعادة الباشا — من هذا الباب الذى خرج منه الملايين فعذر تموه ولم تبرأوا منه ، ثم ساجلتموه الحديث في القضية ؛ وطارحتموه الرأي ، ولو فعلتم لكان خيرا لكم وله ولجميع العرب والمسلمين ولكن سبق السيف العذل .

****

وبعد — فهذا ما ارتأيناه في هذه القضية الكبرى بين الزعيمين عرضناه في صراحة وصدق ملمين بالناحية العمومية ، تاركين النواحي الخصوصية لهما وحدهما ، ولقد نعلم انا اتينا عظيما بدخولنا بين عظيمين ، بيد ان القضية مشتركة ، والمسألة عامة ، فما علينا من حرج ان قلنا فيها مع القائلين ، ثم انا نتقدم الى سعادة الباشا ان يوسع صدره لملاحظاتنا ، وشفيعنا اليه حسن النية وسلامة الطوية ، والاخلاص ، وما بنا — علم الله — جنف ولا تحيز ؛ ولو كان ذلك فينا لكان اليه قبل ان يكون الى خصمه ، وما كتبنا الا لندفع عن ساحتنا وصمة التحيز والعصبية التي يتبجح بها بعض من لا خلاق لهم — عند ما نشرت صحيفتنا « الامة » فصول سعادة الباشا نقلا عن الرابطة العربية كما هي لعرض رايه على انظار كتابنا الفحول ، وما علموا انا — ان شاء الله — ابداً من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ؛ اولئك الذين هداهم الله ، واولئك هم اولو الالباب .

(افلح)

مدرسة سيارة

ما شئت من ادب رفيع ؛ وما شئت من ابحاث عالية ؛ وما شئت من زهور الافكار ، وثمرات العقول فدونك من تلك الروضة الغناء او الحديقة الزهراء او المدرسة السيارة او مجلة الرسالة .

تلك المجلة الراقية التى اخذت على عاتقها تبليغ رسالة الادب العربي العالي الى الشباب الاسلامي المثقف في المشارق والمغارب . فكان لها في كل قلب منبر وفي كل نفس منصة ؛ وفي كل دماغ ناد ولا غرو فانه يشرف على منصة تحريرها علية الكتاب من افلاذ العروبة والاسلام ؛ وعلى راسهم الاستاذ احمد حسن الزيات .

ولقد امتازت بحسن الاختيار وانتهاز الفرص لاحياء الذكريات وانعاش المجتمع العربي الاسلامي باغذية العروبة والاسلام .

كان مما فازت به عن زميلاتها ان خصصت للهجرة النبوية عددا ممتازا اسال فيه فطاحل العلماء وعلية الكتاب نضارا من روائع العبر والذكريات التي تكتنف ذلك الحادث العالمي العظيم . وجاء كسجل تاريخي عظيم يجدر ان يزدان به كل مكتب يمت الى العروبة والاسلام بسبب

وقد حوى على ٨٠ صفحة لمقالات نحو ٢٨ عالما فنهني الاستاذ الزيات على هذه المأثرة الخالدة ونرجو للزميلة العزيزة مزيد التقدم والذيوع والاقبال .

العالم الإسلامي

بيان ونداء للعالم الاسلامي
السلطة البريطانية
وما تبيته للمسلمين في فلسطين

شاع ان الحكومة البريطانية في فلسطين اوعزت الى اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى برغبتها في نقل دوائر المجلس والاوقاف من مكانها الحالي في المسجد الاقصى المبارك الى احدى دوائر حكومة فلسطين في القدس ويقال ان المقصود من هذا النقل هو ان تضع الحكومة يدها على سجلات هذه الدوائر وما لديها من الوثائق والمستندات والحجج المثبتة لوقف عقارات الاوقاف واملاكها واراضيها في فلسطين . واذا عرفنا انه يوجد بين موظفي الحكومة عدد من اليهود وغيرهم ممن يضمرون للمسلمين والعرب العداء والبغضاء ويسعون السعي الحثيث لاجلائهم عن هذه الديار المقدسة وحرمانهم من حقوقهم الطبيعية فيها ، نفهم جيدا ان وجود تلك الوثائق والمستندات في حيازة الحكومة وتحت تصرف موظفيها المار وصفهم ، مما يجعل حجج اوقاف المسلمين ووثائقها عرضة للفناء والتلف او الحرق طعمة للنار (قضاء وقدرا . . .) او عن عمد . وهناك القضاء المبرم على حقوق الاوقاف الاسلامية وعقاراتها المرصدة على الاماكن المقدسة منذ الاجيال الماضية وطمس معالمها ، وتكون عاقبة ذلك حرمان المسجد الاقصى المبارك وبقية المساجد والاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين من ريع ما وقف عليها من اراض وعقارات ، وتكون النتيجة الطبيعية لهذا ؛ تعطيل الشعائر الدينية فيها وخرابها وتشتيت من فيها من علماء وسدنة وغيرهم من اصحاب الخدمات الدينية ، وبذلك تكون السلطة البريطانية قد مهدت لليهود اقرب السبيل واسهلها للاستيلاء على المسجد الاقصى واطفاء نور الاسلام منه وتحويله الى كنيس يهودي وكما صرح بهذه المطامع الخطيرة زعماء اليهود من دينيين وغيرهم ، وتكون السلطة ايضا قد تمكنت من القضاء على الروح الديني في نفوس مسلمي فلسطين وصيرتهم الى ظلام دامس من الجهل المطبق ، وبذلك يسهل عليها تنفيذ سياستها الطاغية ؛ دون معارض ولا منازع

وتروج في مجتمعات المسلمين في فلسطين اشاعة اخرى لا تقل خطرا عن الاولى ، مفادها ان اللجنة الحكومية البريطانية المشرفة على ادارة الاوقاف في فلسطين قررت الغاء دائرة المعاهد الدينية في

دوائنا جـــــع [الكواتين]

لضعـف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبرواز بارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن لاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة ووادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يو جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-85

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي عباس ومسرجين وبرنفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالى اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدبة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقاربدين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتا — عدد ١٧ بالجزائر — خليفي

دار الباي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ، وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

يوسف باروكي

رود لاليرنمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الغرمسبان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضنابة » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن استعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل والقارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها ٥١ فرنكا ، ولمن يطلبها من الخارج مع مصروف البريد ٢٠ فرنكا .

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل لمن بهذا العنوان

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

LA PERLE

DEPOSÉE

BLANCHIT LES DENTS GUERIT Les MAUX des DENTS CONTR Le MAL des GENCIVES

2 FRS.

هو الدواء الوحيد لتنظيف الاسنان والمزيل لاوجاعها بواسطة المسح بمنديل بعد ابلاله بالماء او بواسطة مضمضة الفم به بعد مزجه بالماء .

يطلب بميزاب من السيد سماوي حمو بغارداية

الى قرائنا الكرام

تسهيلا لاقتناء جريدة الامة فاننا نقدم اليهم قائمة باعتها في سائر البلاد ، فيما يلي :

خرموش وبودى نهج عبدالله رقم ٣ بليدة

ادباش سليمان بن بكير غرداية

محمد بن ادريس شقرون سوق العطارين رقم ٥١ مكناس

بن الامين نهج نسيونال قسنطينة

بن داود الحاج عمر ابلاص قرقريت عنابة

بساس احمد نهج ليون ١٣٢ بلكور الجزائر

منمني محمد نهج بريقو رقم ٧٦ قسنطينة

الشيخ محمد الثمين سوق العطارين رقم ٣٧ تونس

احمد دراجى حفاف نهج سيلاق سطيف

سمغوني احمد نهج قسنطينة رقم ٦ وهران

تومي عبد الحميد خياط قصر البخاري

محمد الزاهي سيركل ديلدكاسيون ٧ بيس ست سيسيون باريس ٢٠ ،

سفحى علي نهج جنرال فديرب باتنة

يحي بن عبد الله اراس بنى ورتلان لافييت

بوعون محمد نهج ناسيونال عدد ٦٤ قسنطينة

داودي عبد الحميد نهج لودى عدد ١٠ المدية

الحاج عمر رود شارط رقم ٢١ الجزائر

صامت محمد نهج لامارين عدد ١ الجزائر

انزيدي الطاهر بن القاسم نهج لامرين عدد ١٦ الجزائر

بباش طبجي محمود رد شارط عدد ١٣ الجزائر